

نظرة عامة على قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق



محمد بن يحيى القحطاني
النائب التنفيذي للرئيس للتكرير
والكيميائيات والتسويق

”حرص أرامكو السعودية الشديد على التميز التشغيلي والموثوقية والسلامة، مهد الطريق لتحقيق أرباح قياسية في قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق في عام 2022، والاستفادة من تحسن هوامش أرباح أعمال التكرير. وبفضل إنجازات برنامج التحول في القطاع والنجاح في تنفيذ عمليات الاستحواذ الإستراتيجية، تمكنت الشركة من تعزيز مكانتها كشركة رائدة في قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق على الصعيد العالمي.“

كما تملك أرامكو السعودية قطاعًا متكاملًا للبتروكيميائيات ضمن قطاعها لأعمال التكرير والكيميائيات والتسويق، يمكنها من تحقيق مزيد من القيمة الإضافية. ويمتد نطاق قطاع الكيميائيات في أرامكو السعودية من إنتاج المواد الكيميائية الأساس مثل المواد العطرية والأولييفينات والبولي أوليفينات، وصولاً إلى المنتجات الأكثر تطوراً مثل مركبات البوليول، والايروسينات والمطاط الصناعي.

انضمت سابقاً في يونيو 2020 إلى مجموعة أرامكو السعودية باعتبارها شركة كيميائيات عالمية متنوعة المنتجات وتزاول أعمالها في الأمريكتين وأوروبا والشرق الأوسط وآسيا والمحيط الهادئ. وبذلك باتت أرامكو السعودية تمتلك حصة أغلبية في سابق، مما يؤدي إلى زيادة نسبة إنتاج البتروكيميائيات ضمن مجموعة أعمال قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق في أرامكو السعودية، ويساعدها على تحقيق النمو الذي تطمح له في هذا القطاع. ويواصل قطاع الكيميائيات تحقيق النمو من خلال زيادة الطاقة الإنتاجية والاستثمارات الجديدة، والعمل في أكثر من 50 دولة بطاقة إنتاجية صافية للمواد الكيميائية بلغت 56.3 مليون طن سنوياً في 31 ديسمبر 2022 (مقارنة مع 54.2 مليون طن سنوياً في عام 2021).

تملك أرامكو السعودية قطاعاً إستراتيجياً ضخماً ومتكاملاً للتكرير والكيميائيات والتسويق على الصعيد العالمي، وتتألف أعمال القطاع من التكرير، والبتروكيميائيات، وزيوت الأساس والتشحيم، وأعمال البيع بالتجزئة، والتوزيع، والتوريد، وتجارة المنتجات النفطية، وتوليد الطاقة الكهربائية. معاً، تدعم هذه الأعمال سوية أنشطة قطاعي التنقيب والإنتاج، والتكرير والكيميائيات والتسويق في أرامكو السعودية، فتمكنها من تحسين مبيعات النفط الخام وتسويق المنتجات بصورة مثلى من خلال وجود شبكة بنية تحتية ضخمة من خطوط الأنابيب والفرض، وتوفير موارد الشحن والخدمات اللوجستية.

ويتيح التكامل الإستراتيجي بين قطاع التنقيب والإنتاج، وقطاع التكرير والكيميائيات والتسويق في أرامكو السعودية، الفرصة أمام الشركة لتأمين الطلب على السوائل والحد من المخاطر وتحقيق قيمة إضافية من سلسلة القيمة الهيدروكربونية، من خلال البيع إلى شبكة المصافي والمعامل البتروكيميائية التابعة للمملوكة لها بالكامل على الصعيدين المحلي والدولي. بالإضافة إلى ذلك، يوفر التكامل لأصول التكرير وتصنيع الكيميائيات في أرامكو السعودية فرصة للحصول على قيمة إضافية، والاستمرار في تحسين التوازن لإنتاج الوقود والكيميائيات. وفي عام 2022 استخدم قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق في أرامكو السعودية نسبة 44% (2021: 43%) من إنتاج الشركة من النفط الخام.

وترى أرامكو السعودية أن استثماراتها في قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق تساعدها على تنويع إيراداتها وتعزيز التكامل بين أعمالها في مجال النفط والغاز لتحقيق أفضل قيمة عبر جميع مراحل سلسلة القيمة الهيدروكربونية، وتلبية الطلب على النفط الخام والغاز، وتسويق نفلها الخام بصورة مثلى. وقد بلغ صافي الطاقة التكريرية لأرامكو السعودية 4.1 مليون برميل في اليوم، كما في 31 ديسمبر 2022 (2021: 4.0 مليون برميل في اليوم)، في حين بلغ إجمالي الطاقة التكريرية 7.1 مليون برميل في اليوم، كما في 31 ديسمبر 2022 (2021: 6.8 مليون برميل في اليوم).

1. يستثنى من ذلك أعمال سابق في المغذيات الزراعية والمعادن (حديد).

مورد موثوق

سجل حافل بموثوقية الإمدادات.

شبكة مساندة لأعمال قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق

القدرة على الاستفادة من إنتاج الشركة في قطاع التنقيب والإنتاج لرفع الدخل بفضل امتلاك قاعدة متميزة من العملاء العالميين وشبكة مساندة لأعمال قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق.

مواطن القوة التنافسية في قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق

أهم الإنجازات في عام 2022

في عام 2021، باشر قطاع التكرير والكيماويات والتسويق تنفيذ برنامج تحول يهدف إلى تحقيق مزيد من القيمة في محفظة أعماله من خلال زيادة العوائد، وتكامل المنتجات، وخفض التكاليف. وسعيًا لدعم هذه الجهود، طبق القطاع نموذج تشغيل جديد لأعمال التكرير والكيماويات والتسويق، مما يؤدي إلى تطوير قطاع أعمال أكثر مرونة. وقد حقق برنامج التحول المستمر حوالي 7.5 مليار ريال سعودي (2.0 مليار دولار أمريكي) والتي تشكل المزيد من الأرباح قبل الفوائد وضرائب الدخل والزكاة في عام 2022.

أعلنت أرامكو السعودية عن إبرام شراكة مع فريق آستون مارتن كوجنيزانت لسباق الفورمولا 1 للاستفادة من الالتزام المشترك بينهما نحو تحقيق التميز والابتكار على المستوى الهندسي.

أكملت أرامكو السعودية ثلاث صفقات تاريخية مع شركة التكرير وبيع الوقود بالتجزئة بي. كي. إن. أورلن البولندية، لتنمية قدرتها في تكامل أعمال التكرير والبتروكيماويات.

وقعت اتفاقية شراء للاستحواذ على حقوق ملكية فالفولين للمنتجات العالمية (فالفولين غلوبال بروديكتس) بقيمة 9.9 مليار ريال سعودي (2.65 مليار دولار أمريكي)، والتي أغلقت في مارس 2023.

نجحت ساسرف وشركة سابك للمغذيات الزراعية في الحصول على أول شهادات اعتماد مستقلة في العالم لإنتاج الأمونيا الزرقاء والهيدروجين الأزرق.

حصلت أرامكو السعودية وساتورب على الشهادة الدولية للاستدامة والكربون (ISCC+) وذلك تقديرًا لمبادرتهم المشتركة لإعادة تدوير النفايات البلاستيكية.

طرح أسهم شركة أرامكو السعودية لزيتوت الأساس المعروفة باسم لوبريف، وهي شركة تابعة وغير مملوكة بالكامل، في تداول السعودية.

اتخذت أرامكو السعودية وشركة إس-ويل التابعة لها قرارًا استثماريًا نهائيًا لتطوير واحد من أكبر مرافق التكسير البخاري للبتروكيماويات المتكاملة على مستوى العالم.

اتخذت أرامكو السعودية وشركة توتال إنرجيز قرارًا استثماريًا نهائيًا لإنشاء مجمع بتروكيماويات ضخم في المملكة العربية السعودية.

1. ينطبق على شركة الزيت العربية السعودية (الشركة).

توقعات عام 2023

سيواصل قطاع التكرير والكيماويات والتسويق في أرامكو السعودية مساعيه الرامية إلى تحقيق التكامل عبر جميع مراحل سلسلة القيمة، وذلك من خلال تنفيذ مشاريع استثمارية في كافة أعماله، من أجل تحقيق قيمة إضافية، وتنويع محفظة الأعمال، وتخفيف حدة التقلب في الأرباح.

ولمواصلة تحقيق القيمة، يهدف قطاع التكرير والكيماويات والتسويق إلى زيادة الطاقة التكريرية، وتنمية الإنتاج في أعمال تحويل السوائل إلى كيماويات، وتوسيع نطاق الأنشطة التجارية، والاستفادة من برنامج التحول في هذا القطاع بغية الارتقاء بمستوى الكفاءة.

مشاريع رأسمالية كبرى لقطاع التكرير والكيماويات والتسويق

القدرة على تنفيذ مجموعة من أكبر المشاريع الرأسمالية في قطاع التكرير والكيماويات والتسويق على مستوى العالم.

تكامل الأعمال التجارية

تكامل الأعمال التجارية تعزز قدرات الشركة في إمدادات المنتجات لتحقيق أقصى حد ممكن من العوائد.

شركاء عالميون

شركاء عالميون يتيحون إمكانية الوصول إلى مناطق جغرافية جديدة، ويوفرون الخبرات التقنية والمعرفة التشغيلية، والقدرات التسويقية.

محفظة عالمية كبيرة للتكرير والبتروكيماويات

الاستفادة من اتساع النطاق في واحدة من أكبر محافظ أعمال التكرير والبتروكيماويات على مستوى العالم.

شبكة تكرير عالمية رائدة ومتكاملة

شبكة تكرير عالمية رائدة ومتكاملة من الموجودات المتطورة والموثوقة في أهم الأسواق والمراكز الإقليمية.

النتائج المالية لقطاع التكرير والكيميائيات والتسويق

نسبة التغير	ريال سعودي		دولار أمريكي*		جميع المبالغ الواردة بالملايين ما لم يُذكر خلاف ذلك
	السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2021	السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2022	السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2021	السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2022	
%45.8	219,474	319,924	823,028	1,199,714	الإيرادات والدخل الآخر المتعلق بالمبيعات (شاملة الإيرادات بين القطاعات)
%27.5	16,584	21,145	62,190	79,292	الأرباح قبل الفوائد وضرائب الدخل والذكاة
%2.8	7,660	7,878	28,724	29,541	النفقات الرأسمالية - أساس نقدي

* يتم تحويل المعلومات الإضافية بسعر صرف ثابت 1.00 دولار أمريكي = 3.75 ريال سعودي للملاءمة فقط.

وخلال عام 2022 بلغت النفقات الرأسمالية 29,541 ريال سعودي (7,878 دولار أمريكي)، وبما يتماشى مع النفقات الرأسمالية لعام 2021 والبالغة 28,724 ريال سعودي (7,660 دولار أمريكي).

بلغت الأرباح قبل الفوائد وضرائب الدخل والذكاة 79,292 ريال سعودي (21,145 دولار أمريكي) للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2022، مقارنة مع 62,190 ريال سعودي (16,584 دولار أمريكي) في عام 2021. وتعكس هذه الأرباح القوية ارتفاع الأعمال التجارية، وتحسن هوامش أرباح أعمال التكرير، وقد قابل ذلك جزئيًا انخفاض في هوامش أرباح أعمال الكيمياء.

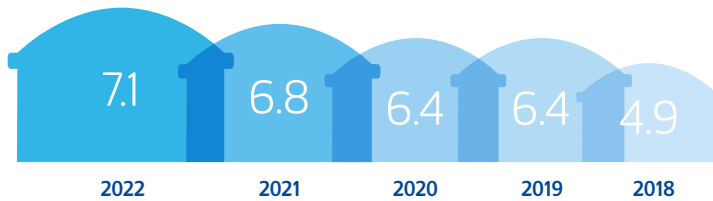


التكامل في قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق

الإستراتيجية المطبقة

بفضل التوسع في بيع النفط الخام ضمن شبكة مساندة قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق التابعة للشركة، تستطيع أرامكو السعودية تحقيق قيمة إضافية وتوسيع نطاق مصادر أرباحها بالإضافة إلى توفير المرونة والقدرة على مواجهة تقلبات أسعار النفط.

إجمالي الطاقة التكريرية (مليون برميل في اليوم)



وفي عام 2022، استخدمت أرامكو السعودية 26% (2021: 27%) من إنتاجها من النفط الخام في مصافها المملوكة لها بالكامل والتابعة لها داخل المملكة. وتوزع أرامكو السعودية حصتها من المنتجات المكررة والمنتجات التي تنتجها مصافها المملوكة لها بالكامل داخل المملكة بالجملة إلى شركات بيع الوقود بالتجزئة وعملائها في القطاع الصناعي في المملكة عبر شبكة الشركة من الأنابيب والتوزيع والفرش.

أصبح لدى أرامكو السعودية خمس مصاف مملوكة لها بالكامل وأربع مصافٍ منتسبة داخل المملكة، وهي تساعد في تلبية الطلب المحلي على منتجات التكرير. وتملك أرامكو السعودية حق توريد جميع كميات النفط الخام التي تركزها في هذه المصافٍ بموجب اتفاقيات توريد طويلة الأجل مع هذه المشاريع.

قطاع التكرير

نظرة عامة

تشغل أرامكو السعودية أحد أكبر قطاعات التكرير في العالم، بإجمالي طاقة تكريرية تبلغ 7.1 مليون برميل في اليوم كما في 31 ديسمبر 2022 (31 ديسمبر 2021: 6.8 مليون برميل في اليوم)، وبلغ صافي الطاقة التكريرية 4.1 مليون برميل في اليوم (31 ديسمبر 2021: 4.0 مليون برميل في اليوم). وتزاول الشركة أعمالها في قطاع التكرير على الصعيدين المحلي والدولي عبر شبكة من المصافي المملوكة لها بالكامل والتابعة لها، وتتيح هذه الأعمال لأرامكو السعودية تحويل نفلها الخام وسوائل الغاز الطبيعي إلى منتجات مكررة لمرحبا للبيع في السوق المحلية والأسواق العالمية.

وعلى وجه التحديد، قامت أرامكو السعودية بتصميم وتهينة شبكتها التكريرية بطريقة تهدف إلى الاستفادة القصوى من الإنتاج، باستخدام أنواع النفط الخام الذي تنتجه. وهذا يعزز خفض تكلفة منظومة التوريد، وتحسين الكفاءة لأعمالها التكريرية، ومن ثم توريد المنتجات المكررة إلى عملائها في قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق.

أعمال التكرير المحلية

تتلقى مصافي أرامكو السعودية الواقعة داخل المملكة، بما فيها المصافي المملوكة لها بالكامل والتابعة لها، إمدادات النفط الخام من قطاع التنقيب والإنتاج في الشركة. وشكلت هذه المصافي 63% من صافي الطاقة التكريرية لأرامكو السعودية في عام 2022 (31 ديسمبر 2021: 64%). وتمنح شبكة التكرير والتوزيع المحلية ميزة فريدة تتيح لأرامكو السعودية الوصول إلى السوق المحلية الضخمة التي تعد أرامكو السعودية المورد الوحيد لها.

قطاع التكرير تنمة

الأداء والإنجازات



▲ مصفاة غدانسك، بولندا

أعمال التكرير العالمية

تتطلع أرامكو السعودية داخماً، بجانب زيادة طاقتها التكريرية داخل المملكة، إلى توسيع قاعدة أعمالها المتكاملة إستراتيجياً في مجال التكرير والكيماويات والتسويق داخل أسواق عالية النمو مثل الصين والهند وجنوب شرق آسيا، مع المحافظة في الوقت نفسه على مركزها الحالي في المناطق ذات الطلب العالي مثل الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا والدول التي تعتمد على استيراد النفط الخام مثل اليابان وكوريا الجنوبية.

وقد استثمرت أرامكو السعودية في مشروعين مشتركين للتكرير والبتروكيماويات مع شركة بتروناس، يشار إليهما مجتمعين باسم مشروع (بريفكيم)، حيث يقع المشروع في ولاية جوهور في ماليزيا، على مقربة من الحدود مع سنغافورة، التي تُعد مركز تجارة المنتجات المكررة في آسيا. وستوفر أرامكو السعودية حصة كبيرة من احتياجات مشروع بريفكيم من النفط الخام بموجب اتفاقية توريد طويلة الأجل. وترى أرامكو السعودية أن هذا المشروع يتيح لها الفرصة للتوسع في جنوب شرق آسيا، ويفتح لها أسواقاً جديدة لبيع إنتاجها من النفط الخام.

وفي عام 2022، بلغ المتوسط المرجح لنسبة ملكية أرامكو السعودية في مصافئها الدولية 41% (2021: 41%)، إلا أنها استطاعت أن تورد 56% في المتوسط (2021: 54%) من النفط الخام الذي تستخدمه هذه المصافي. ويحقق هذا البيع للنفط الخام فوائد عظيمة لأعمال أرامكو السعودية، منها توفير إمدادات آمنة وموثوقة من النفط الخام عالي الجودة، والتي تساعد بدورها على توفير إمدادات آمنة وموثوقة من المنتجات المكررة لعملاء الشركة في قطاع التكرير والكيماويات والتسويق.

كما بلغ صافي الطاقة التكريرية لأرامكو السعودية من مصافئها المملوكة لها بالكامل والتابعة لها على مستوى العالم 1.5 مليون برميل في اليوم (2021: 1.5 مليون برميل في اليوم). وتقوم المشاريع الدولية التابعة لأرامكو السعودية ببيع منتجاتها عبر عدة قنوات، تشمل شبكات التوزيع التي تملكها هذه المشاريع التابعة والتي تضم ما يقارب 17,000 محطة تحمل علاماتها التجارية.

أكملت أرامكو السعودية ثلاث صفقات تاريخية مع شركة بي. كي. إن. أورلن البولندية العاملة في مجالي التكرير وبيع الوقود بالتجزئة في أوروبا، بهدف توسيع نطاق تواجدنا في قطاع التكرير والكيماويات والتسويق وزيادة حجم صادراتنا من النفط الخام من خلال الاستثمارات في قطاعات التكرير والبيع بالجملة، وتسويق وقود الطائرات في بولندا بمقابل إجمالي بلغ 1.8 مليار ريال سعودي (0.5 مليار دولار أمريكي). وقد استحوذت أرامكو السعودية على حصص ملكية بلغت 30% في مصفاة تبلغ طاقتها التكريرية 210 آلاف برميل في اليوم، و100% في شركة بيع الجملة المرتبطة بها، بالإضافة إلى 50% في مشروع مشترك لتسويق وقود الطائرات.

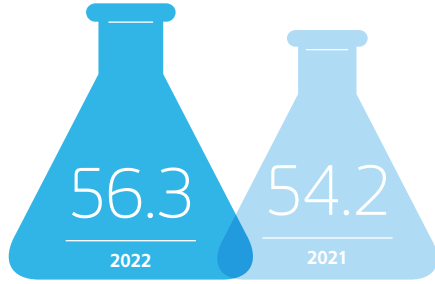
اتخذت أرامكو السعودية القرار الاستثماري النهائي للمشاركة في تطوير مجمع متكامل للتكرير والبتروكيماويات في شمال شرق الصين. وسوف تعمل شركة هواجين أرامكو للبتروكيماويات، وهي مشروع مشترك بين أرامكو السعودية وشركة نورث هواجين كيميكال إندستريز غروب كوربوريشن وشركة بانجين زينشنغ إندستريال غروب، على بناء مجمع لتحويل السوائل إلى كيماويات يضم مصفاة بطاقة 300 ألف برميل يوميًا ووحدات لإنتاج البتروكيماويات. ويمثل هذا فرصة لأرامكو السعودية لتوريد نحو 210 آلاف برميل في اليوم من لقيم النفط الخام للمجمع. علمًا أن إتمام الصفقة مرهون بالانتهاء من كافة المستندات الخاصة بها والحصول على موافقات الجهات التنظيمية واستيفاء شروط الإقفال.

في مايو 2022 تم بنجاح إعادة الأعمال التشغيلية في استثمار أرامكو السعودية في ماليزيا والمتعلق بمشاريع التكرير والبتروكيماويات المشتركة مع شركة بتروناس والمعروفة مجتمعة باسم "بريفكيم"، حيث تتزايد وتيرة الأعمال التشغيلية بشكل تدريجي مع التركيز المستمر على السلامة والاستدامة. ويتيح استثمار أرامكو السعودية في مشروع بريفكيم الفرصة للتوسع في سوق مهمة وسريعة النمو، مما يمكنها من التوسع في مناطق جغرافية جديدة لبيع إنتاجها من النفط الخام.



الإستراتيجية المطبقة والتكامل في قطاع التكرير والكيماويات والتسويق

يقود تغير أنماط الطلب، بالإضافة إلى توقعات نمو قطاع الكيماويات، قرار أرامكو السعودية بالتوجه نحو الاستثمارات في المرافق ذات المعدلات العالية في مجال تحويل السوائل إلى الكيماويات.



صافي الطاقة الإنتاجية للمواد الكيماوية¹ (مليون طن سنويًا)

قطاع الكيماويات

نظرة عامة

يمثل قطاع الكيماويات في أرامكو السعودية امتدادًا لسلسلة القيمة الهيدروكربونية، وتعزيزًا إستراتيجيًا لأعمال الشركة في مجال التكرير. وتزاول أرامكو السعودية أعمالها في قطاع الكيماويات متضمنة حصتها في سابك في أكثر من 50 دولة وينتج مجموعة متنوعة من المنتجات الكيماوية. وتشمل الأعمال المتنامية لأرامكو السعودية في قطاع الكيماويات مشاركتها في أسواق تتميز بارتفاع معدلات النمو وزيادة الطلب على الكيماويات في قطاعات مثل التعبئة والتغليف، وصناعة السيارات، والأجهزة المنزلية.

بعد الاستحواذ على سابك، أصبحت أرامكو السعودية هي منتجًا عالميًا رئيسًا للبتروكيماويات حيث تمارس نشاطها التصنيعي في الأمريكتين وأوروبا والشرق الأوسط وآسيا والمحيط الهادئ. كما وسع هذا الاستحواذ قدرات أرامكو السعودية في مجال الشراء والتصنيع والتسويق والمبيعات. وتُعد سابك شركة رائدة في قطاعات كيماوية متعددة إذ تنتج الشركة مجموعة واسعة من المنتجات التي تضم من بينها الأولييفينات، والميثانول، والميثيل ثالي بوتيل الإيثر، والمواد العطرية، والجلايكولات، وأولييفينات ألفا الخطية، والبولي إيثيلين، والبولي بروبيلين، وترفتالات البولي إيثيلين، وبولي كلوريد الفينيل، والبولي ستايرين، والبولي كربونيت، والبوليستيكاك الحرارية ومركباتها.

ومنذ الاستحواذ على سابك، سعت أرامكو السعودية لتحقيق التناعم في جهود التعاون المشتركة، التي تشمل المشتريات وأعمال سلسلة التوريد، وأعمال التسويق، وتحسين اللقيم، وتكامل المنتجات، وأعمال التشغيل والصيانة. وتقدر أرامكو السعودية أنها قد تحقق حوالي 8.1 مليار ريال سعودي (2.15 مليار دولار أمريكي)، ما يشكل المزيد من الأرباح قبل الفوائد وضرائب الدخل والزكاة والاستهلاك والإطفاء من المشاريع التعاونية. كما تستهدف للاستحواذ بشكل سنوي على ما يقرب من 11.3 إلى 15.0 مليار ريال سعودي تقريبًا (3.0 إلى 4.0 مليار دولار أمريكي) من المشاريع التعاونية ما يمثل تعزيز الأرباح قبل الفوائد وضرائب الدخل والزكاة والاستهلاك والإطفاء بحلول عام 2025.

تزاوّل أرامكو السعودية أيضًا أعمالها في قطاع صناعة البتروكيماويات من خلال الشركات المنتسبة لها داخل المملكة، وفي الصين، واليابان، وكوريا الجنوبية، وماليزيا، والولايات المتحدة الأمريكية، وهولندا بالتعاون مع كبرى الشركات الرائدة الأخرى في هذا القطاع مثل داو (صدارة)، وسوميتومو (بترورابغ)، وتوتال إنيرجيز (ساتورب)، وبتروناس (بريفكيم)، وسينوبك (ياسرف وفريب). وتنتج أرامكو السعودية مجموعة واسعة من السلع والبتروكيماويات المختلفة والمتنوعة من خلال هذه الشركات التابعة والمشاريع المشتركة.

كما تواصل أرامكو السعودية تنمية أعمال الكيماويات من خلال زيادة الطاقة الإنتاجية والاستثمارات الجديدة. وبلغ صافي الطاقة الإنتاجية للمواد الكيماوية¹ في أرامكو السعودية، شاملة سابك، 56.3 مليون طن سنويًا في 31 ديسمبر 2022 (مقارنة مع 54.2 مليون طن سنويًا في عام 2021).

1. يستثنى من ذلك أعمال سابك في المغذيات الزراعية والمعادن (حديد).

الأداء والإنجازات

في خطوة مهمة تعزز مكانة سابك بوصفها نراع أرامكو السعودية في مجال الكيماويات وأحد أهم الكيانات فيها، استكملت أرامكو السعودية نقل حقوق شراء منتجات بريفكيم من البوليمرات وجليكول الإيثيلين الأحادي إلى سابك.

حصلت أرامكو السعودية وساتورب على الشهادة الدولية للاستدامة والكربون (ISCC+) وذلك تقديرًا لمبادرتهم المشتركة لإعادة تدوير النفايات البلاستيكية. وبذلك تنضم الشركتان إلى سابك في الحصول على هذه الشهادة، التي تعد معيارًا عالميًا للمواد الحيوية والمعاد تدويرها. وتهدف هذه المبادرة إلى إنشاء أول سلسلة قيمة لاقتصاد البتروكيماويات المعاد تدويره في المملكة لإنتاج البوليمرات من النفايات البلاستيكية، الأمر الذي من شأنه أن يقلل من تأثير منتجات البلاستيك التي تُستخدم لمرة واحدة على البيئة.

نجحت ساسرف وسابك للمغذيات الزراعية في الحصول على أول شهادات اعتماد مستقلة في العالم لإنتاج الأمونيا الزرقاء والهيدروجين الأزرق، حيث تم منح هذه الشهادات من إحدى الشركات المستقلة والرائدة في هذا المجال، وتثبت هذه الشهادات أن كمية كبيرة من غاز ثاني أكسيد الكربون المرتبط بعملية تصنيع الأمونيا الزرقاء والهيدروجين الأزرق قد تم استخلاصها وإعادة استخدامها في قطاع التكرير والكيماويات والتسويق بدلًا من انبعاثها. وأكملت أرامكو السعودية بالتعاون مع شركة سابك للمغذيات الزراعية أول شحنة تجارية في العالم من الأمونيا الزرقاء المعتمدة إلى كوريا الجنوبية.

اتخذت أرامكو السعودية وشركة توتال إنيرجيز قرارًا استثماريًا نهائيًا لإنشاء مجمع ضخ للبتروكيماويات في المملكة أطلق عليه مجمع أميرال. وستتولى مصفاة ساتورب القائمة في مدينة الجبيل على الساحل الشرقي للمملكة ملكية المجمع وستشغله وتضمن تكامله معها، بحيث يتيح بدوره لساتورب مساعدة أرامكو السعودية في تعزيز إستراتيجيتها في مجال تحويل السوائل إلى كيماويات. وتجدر الإشارة إلى أن قرار الاستثمار يخضع لشروط الإقفال الاعتيادية وموافقاته.

اتخذت أرامكو السعودية وشركة إس-أويل المنتسبة لها قرارًا استثماريًا نهائيًا لإنشاء وحدة تكسير بخاري للبتروكيماويات ستكون من بين أكبر وحدات التكسير في العالم المتكاملة مع مصافي التكرير، وذلك بما يتماشى مع إستراتيجية الشركة الرامية إلى تحقيق أقصى استفادة من سلسلة قيمة تحويل النفط الخام إلى كيماويات، وسيقام مشروع شاهين الذي تبلغ قيمته 26.3 مليار ريال سعودي (7.0 مليار دولار أمريكي) في موقع شركة إس-أويل الحالي في مدينة أولسن بكوريا الجنوبية، ومن المقرر أن تبلغ طاقته الإنتاجية ما يصل إلى 3.2 مليون طن من البتروكيماويات سنويًا.

زيوت الأساس والتشحيم

نظرة عامة

انساقاً مع إستراتيجية أرامكو السعودية لتحقيق قيمة إضافية من سلسلة المواد الهيدروكربونية، فإن حضور أرامكو السعودية المتنامي في سوق زيوت التشحيم المحلي بالمملكة، يوفر للمستهلكين مجموعة جديدة من منتجات زيوت التشحيم. وقد صممت الشركة هذه المنتجات وفقاً لأعلى المواصفات، حيث تلبي منتجاتها أحدث مواصفات زيوت التشحيم التي تتطلبها الشركات المصنعة للمعدات الأصلية.

وتواصل الشركات الثلاث الرئيسة لإنتاج وتسويق زيوت الأساس التابعة لأرامكو السعودية، وهي لوبريف وموتيفا وإس-أويل، تقديم منتجات عالية الجودة و متميزة تقنياً إلى قاعدة عملاء الشركة العالميين. ويتم تسويق منتجات زيوت الأساس بعلامات أرامكو التجارية الرسمية: أرامكو ديورا® (الفئة 1)، وأرامكو بريما® (الفئة 2)، وأرامكو ألترا® (الفئة 3).

الأداء والإنجازات



▲ شركة فالفولين، مركز البحوث والتطوير، الولايات المتحدة الأمريكية

وقعت أرامكو السعودية اتفاقية شراء للاستحواذ على حقوق ملكية فالفولين للمنتجات العالمية (فالفولين غلوبال برودكتس) بقيمة 9.9 مليار ريال سعودي (2.65 مليار دولار أمريكي). ومن المتوقع أن يكمل هذا الاستحواذ الإستراتيجي الطريق الذي تنتهجه أرامكو السعودية فيما يتعلق بزيوت التشحيم ذات العلامة التجارية المميزة، ويعزز من قدرة الشركة على إنتاج زيوت الأساس حول العالم، وكذلك سيوسع من أنشطتها وشراكاتها في البحوث والتطوير في هذا المجال، بالتعاون مع شركات تصنيع المعدات الأصلية. وقد أغلقت هذه الصفقة في مارس 2023.

في ديسمبر 2022، نجحت أرامكو السعودية لزيوت الأساس المعروفة باسم لوبريف، وهي شركة تابعة غير مملوكة بالكامل لأرامكو السعودية، في إتمام طرحها العام الأولي من خلال طرح 29.7% من أسهمها وإدراجها في تداول السعودية. وفي أعقاب الطرح العام، حافظت أرامكو السعودية على حصة ملكيتها البالغة 70.0% في لوبريف، الشركة الرائدة في إنتاج زيوت الأساس في المملكة.

أعلنت أرامكو السعودية عن إبرام شراكة مع فريق آستون مارتن كوجينزانت لسباق الفورمولا 1 للاستفادة من الالتزام المشترك بينهما نحو تحقيق التميز والابتكار على المستوى الهندسي. ومن خلال هذه الشراكة تهدف أرامكو السعودية إلى تحفيز عملية تصنيع أنواع وقود مستدامة وعالية الأداء وزيوت تشحيم متطورة، وترويج منتجاتها عالية الجودة، بالإضافة إلى دعم طموحها في توفير أنواع وقود وزيوت تشحيم ممتازة لقطاع السيارات على الصعيد العالمي.

في عام 2022، بلغت مبيعات أرامكو السعودية 4.6 مليون طن (2021: 4.5 مليون طن) من زيوت الأساس، لتحافظ على مكانتها كأحدى أهم شركات تسويق زيوت الأساس على مستوى العالم.

أعمال البيع بالتجزئة

الأداء والإنجازات



▲ الخبر، المملكة العربية السعودية

نظرة عامة

وضعت أرامكو السعودية إستراتيجية لبيع الوقود بالتجزئة، تركز على تعزيز وجود علامتها التجارية في المملكة، كجزء من هدفها طويل المدى بأن تصبح شركة كبرى لبيع الوقود بالتجزئة على مستوى العالم، ويتضمن ذلك توفير خط جديد من خدمات السيارات ومنتجات التشحيم النهائية التي تحمل علامتها التجارية للمستهلكين، وذلك في إطار التزام الشركة بتنويع محفظتها في قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق.

واصلت أرامكو السعودية وشركة توتال إنيرجيز التوسع في شبكتيها المشتركة من محطات بيع الوقود بالتجزئة في المملكة. وجاء ذلك في أعقاب التوقيع على اتفاقية مشروع مشترك بين أرامكو السعودية وتوتال إنيرجيز في عام 2019، تتضمن خططاً لتطوير شبكة تتألف من أكثر من 200 محطة خدمة، وتوسع نطاق محطات بيع الوقود بالتجزئة التي تقدم خدمات عالية الجودة في مختلف أرجاء المملكة. وستألف هذه الشبكة من محطات خدمة لبيع الوقود بالتجزئة لتحمل العلامة التجارية لإحدى الشركتين أرامكو السعودية أو توتال إنيرجيز لتوفير وقود ذي جودة عالية، وخدمات بيع بالتجزئة عالية المستوى لقائدي المركبات.

واصلت أرامكو السعودية تعزيز بصمتها في قطاع البيع بالتجزئة من خلال الشركات المنتسبة لها، حيث استمرت في توريد المنتجات المكررة إلى ما يقارب 17,000 محطة خدمة في جميع أنحاء العالم، منها أكثر من 5,200 محطة في الولايات المتحدة الأمريكية، وأكثر من 5,300 محطة في الصين وكوريا الجنوبية، وأكثر من 6,100 محطة في اليابان، وأكثر من 200 محطة في المملكة العربية السعودية.

خطوط الأنابيب والتوزيع والفرص

نظرة عامة

تمتلك أرامكو السعودية شبكة توزيع تنتشر في جميع أنحاء المملكة، وتتضمن خطوط الأنابيب، ومستودعات المنتجات البترولية، ومواقع توريد وقود الطائرات، وفرض تسليم النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي، والغاز الطبيعي، والمنتجات المكررة. وتمكن هذه الشبكة من خطوط الأنابيب ومستودعات المنتجات البترولية، إلى جانب الفرص المنتشرة على الساحلين الشرقي والغربي، من نقل المواد الهيدروكربونية لتصديرها وتسليمها للعملاء في عموم المملكة. بالإضافة إلى ذلك، يكتسب خط أنابيب أرامكو السعودية شرق-غرب أهمية خاصة تتمثل في ربط مرافق إنتاج النفط الخام في المنطقة الشرقية بمدينة ينبع على الساحل الغربي للمملكة، مما يوفر المرونة للتصدير من الساحلين الشرقي والغربي للمملكة.

ويجري حالياً توسيع شبكة الغاز الرئيسة التابعة لأرامكو السعودية، وهي شبكة خطوط أنابيب ضخمة تربط مواقع إنتاج الغاز الرئيسة بمواقع معالجته مع العملاء في جميع أنحاء المملكة. وتبلغ الطاقة الاستيعابية الحالية للشبكة 9.6 مليار قدم مكعبة قياسية في اليوم من الغاز الطبيعي، وتغذي المجمعات الصناعية في المناطق الشرقية والوسطى والغربية من المملكة. وستعمل المرحلة الثانية من مشروع توسعة شبكة الغاز الرئيسة على زيادة طاقة إمدادات الغاز من 9.6 إلى 12.5 مليار قدم مكعبة قياسية في اليوم لتلبية الزيادة في الطلب على مبيعات الغاز في المملكة، بما في ذلك توسعة شبكة الغاز الرئيسة شرق-غرب لتوريد 5.2 مليار قدم مكعبة قياسية في اليوم للمنطقتين الوسطى والغربية لدعم المنافع والتنمية الصناعية المستقبلية فيهما.

وبالإضافة إلى ما تقدم، تملك أرامكو السعودية حصة ملكية نسبتها 15% في الشركة العربية لأنابيب البترول (شركة سوميد)، وهو مشروع مشترك مسؤول عن تشغيل خط أنابيب سوميد، والذي يمتد من البحر الأحمر إلى البحر الأبيض المتوسط مروراً بجمهورية مصر العربية، ويوفر خياراً بديلاً للنقل عبر قناة السويس.

الأداء والإنجازات



▲ فرضة جنوب ينبع، المملكة العربية السعودية

في فبراير 2022، أنهت الشركة صفقة متعلقة في مجال البنية التحتية للطاقة بقيمة 58.1 مليار ريال سعودي (15.5 مليار دولار أمريكي) تباع من خلالها حصة ملكية نسبتها 49% في شركة أرامكو لإمداد الغاز التي تأسست حديثاً إلى ائتلاف من المستثمرين بقيادة شركة بلاك روك للأصول الثابتة وشركة حسانة الاستثمارية. ستظل أرامكو السعودية محتفظة بالملكية النظامية الكاملة والسيطرة التشغيلية التامة لشبكتها لخطوط أنابيب الغاز، ولا يترتب على الصفقة فرض أي قيود على الطاقة الإنتاجية لأرامكو السعودية من الغاز. وتعكس هذه الصفقة التقدم الكبير الذي يحرزه برنامج تعزيز كفاءة الموجودات في أرامكو السعودية، وتحقيق قيمة إضافية من قاعدة الموجودات المتنوعة في الشركة، وتؤكد التزامها بإيجاد القيمة طويلة الأجل.

في عام 2022، برهنت البنية التحتية للشركة على متانتها ومرونتها التشغيلية، حيث استمرت أعمال تسليم المواد الهيدروكربونية بأمان للعملاء في الوقت المحدد. فيما ساعدت أنظمة الاستجابة للحالات الطارئة، وخطط الطوارئ المتقدمة، في الاستجابة بفاعلية لجميع الحوادث المحتملة.



الإستراتيجية المطبقة والكيماويات والتسويق التكاملي في قطاع التكرير

تسعى أرامكو السعودية للمحافظة على مكانتها بين موردي النفط الخام الأكثر موثوقية على مستوى العالم.

الموثوقية



التوريد والتجارة

نظرة عامة

تدير أرامكو السعودية أعمال بيع النفط الخام، بالإضافة إلى مرافق التكرير والكيماويات التي تشهد نمواً في آسيا، وأوروبا، وأمريكا الشمالية. وفي إطار إستراتيجية أرامكو السعودية لتحقيق قيمة مضافة، توسع الشركة نطاق تجارة النفط الخام والمنتجات المكررة والكيماويات لزيادة إجمالي مبيعاتها بشكل كبير على مدى السنوات القليلة المقبلة.

وتتبنى أرامكو السعودية نموذج عمل متكامل عالمياً لمزاولة أعمالها التجارية المنتشرة حول العالم لتحقيق أقصى قيمة ممكنة من خلال تعزيز انتشار منتجاتها في الأسواق.

تقوم أرامكو السعودية بأعمالها التجارية في المقام الأول من خلال شركة أرامكو للتجارة والشركات التابعة لها، وبجانب التوسع في الأعمال التجارية في مجال النفط الخام والمنتجات المكررة والكيماوية، ترى أرامكو السعودية أن الفرصة سانحة للتوسع في أعمالها التجارية، وحققت الشركة تقدماً في عدة مبادرات لطرح المنتجات منخفضة البصمة الكربونية، بما في ذلك تجارة الوقود الحيوي. وفي عام 2022، أبرمت شركة أرامكو للتجارة أولى صفقاتها للوقود الحيوي بعد الحصول على الشهادة الدولية للاستدامة والكربون للمتاجرة بمنتجات ذات بصمة كربونية منخفضة.

بات بمقدور أرامكو السعودية تسخير شبكة الإنتاج والتوزيع لديها لتحسين قدراتها في مجال التوريد والتجارة، حيث تسعى أرامكو السعودية إلى ضمان حصول عملائها على خدمات موثوقة ومنتجات منتظمة، من خلال تحسين أعمال الإنتاج والتكرير والتوزيع وتكاملها مع أعمالها التجارية. وعلاوة على ذلك، تملك أرامكو السعودية الإمكانيات التي تساعد على تحسين تدفق المنتجات على الصعيدين المحلي والعالمي من خلال منظومات التوريد الإقليمية والعالمية بهدف تحقيق أقصى قيمة ممكنة.

وتعزز هذه الأعمال أنشطة قطاعي التنقيب والإنتاج، والتكرير والكيماويات والتسويق في الشركة، فتمكنها من تحسين مبيعات النفط الخام وتسويق المنتجات بصورة مثلى بفضل وجود شبكة ضخمة من خطوط الأنابيب والفرض، وتوفير موارد الشحن والخدمات اللوجستية. وتحافظ أرامكو السعودية على المرونة التي تساعد على مواكبة التقلبات في الطلب عن طريق الاستفادة من أنواع النفط الخام الخمسة التي تنتجها وطاقتها الإنتاجية القصوى المستدامة.

الأداء والإنجازات

طورت أرامكو السعودية إستراتيجيتها لتوسيع أعمالها التجارية وتكاملها على مستوى العالم من خلال موافقتها على إجراء عملية إعادة تنظيم داخلي لأعمالها التجارية في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي استكملت في 3 يناير 2023. واستحوذت شركة أرامكو للتجارة من خلال شركاتها التابعة على أعمال شركة موتيفا التجارية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتتيح هذه الصفقة لشركة أرامكو للتجارة إمداد موتيفا بالنفط الخام واللقيم وشراء المنتجات المكررة والكيماويات التي تنتجها موتيفا والمتاجرة بها، فضلاً عن إمكانية الوصول إلى المزيد من المنتجات والأسواق التي من المتوقع أن تعزز قدراتها التجارية.

في عام 2022، بلغ متوسط تجارة أرامكو السعودية 6.7 مليون برميل في اليوم (2021: 5.7 مليون برميل في اليوم) من النفط الخام والمنتجات البترولية المكررة، و2.7 مليون طن من المنتجات الكيماوية السائلة (2021: 2.4 مليون طن). وفي عام 2022، بلغ متوسط إجمالي صادرات النفط الخام لأرامكو السعودية 7.1 مليون برميل في اليوم (2021: 6.3 مليون برميل في اليوم).

واصلت الشركة إظهار مرونتها التشغيلية القوية التي تتميز بها. وإضافةً إلى ذلك، واصلت الشركة المحافظة على سجلها الحافل في مجال موثوقية الإمدادات من خلال توفير النفط الخام والمنتجات الأخرى في الوقت المناسب بنسبة موثوقية بلغت 99.9% في عام 2022 (2021: 99.9%).

أنظمة الطاقة

الأداء والإنجازات

نظرة عامة

كما في 31 ديسمبر 2022، تضمن قطاع أنظمة الطاقة في أرامكو السعودية 17 محطة كهرباء (2021: 17) ومرافق نقل وتوزيع الكهرباء المرتبطة بهذه المحطات في مختلف أرجاء المملكة. ويتمثل الهدف الأساس من هذه المرافق في إنتاج الكهرباء والبخار اللازمين لمرافق إنتاج النفط والغاز بالشركة، ومعامل معالجة الغاز، والمصافي المملوكة بالكامل للشركة، بطريقة آمنة وموثوقة وفاعلة ومربحة. وتمتلك أرامكو السعودية بعض هذه المرافق بالكامل، وبعضها تعود ملكيتها لمشاريع مشتركة مع أرامكو السعودية. وإلى جانب ذلك، تبرم أرامكو السعودية اتفاقيات شراء مع جهات مستقلة متخصصة في إنتاج الطاقة الكهربائية.

كما تملك أرامكو السعودية حاليًا حصة نسبتها 6.9% في الشركة السعودية للكهرباء، وهي شركة الكهرباء الوطنية بالمملكة، وحصة فعلية نسبتها 29.8% (2021: 42.2%) في شركة مرافق، وهي شركة منافع محلية تخدم المناطق الصناعية في الجبيل وينبع.

ولا تزال الشركة ملتزمة بالتحول العالمي في مجال الطاقة انطلاقًا من نظرتها إلى الطاقة المتجددة كقطاع مكمل لمنتجاتها من الطاقة، مستندة في ذلك إلى الموارد الهائلة من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في المملكة.



▲ محطة بقيق، المملكة العربية السعودية

في عام 2022، نجحت أرامكو السعودية في إنتاج 4.8 غيغاواط (2021: 5.2 غيغاواط) من الكهرباء، تم استخدام 3.5 غيغاواط (2021: 3.3 غيغاواط) منها لتلبية الطلب الداخلي على الكهرباء، وتم نقل 1.3 غيغاواط (2021: 1.3 غيغاواط) من الطاقة الفائضة إلى شبكة الكهرباء الوطنية. وصدرت 0.6 غيغاواط من المشروع المشترك لمحطة الفاضلي لتوليد الطاقة في عام 2021، إلى الشركة السعودية للكهرباء.

في نوفمبر 2022، أتمت شركة مرافق الكهرباء والمياه بالجبيل وينبع "مرافق"، وهي شريكة لأرامكو السعودية، طرحها العام الأولي من خلال طرح 29.2% من أسهمها في تداول السعودية. وتضمن الطرح العام أسهمًا معروضة من كبار المساهمين في الشركة، بما في ذلك شركة أرامكو السعودية للطاقة وشركة سابك بما يتناسب مع حصص ملكيتهم فيها. وبعد إتمام الطرح العام، انخفض إجمالي حصص حقوق الملكية الفعلية للشركات التابعة لأرامكو السعودية في مرافق من 42.2% إلى 29.8%.